

هل المسيح بدأ خدمته سنة 26 م ام

30 م؟ لوقا 3: 1

Holy_bible_1

السؤال

المسيح ولد وبعدها مات هيروودس الكبير مباشرة وتقويم موت هيروودس هو 4 ق م فيكون
المسيح بدأ خدمته سنة 26 م ولكن انجيل لوقا 3 يقول ان خدمة يوحنا بدأت في سنة 15 من
ملك طيباريوس قيصر وهو يناسب 30 م فايهما الصحيح؟

الرد

ملاحظة التاريخ الذي يتكلم عنه معلمنا لوقا هو بداية خدمة يوحنا الذي هو اكبر من المسيح ب

6 شهور ونفترض انه بدا خدمته في سن الثلاثين فلذلك الحساب به شهور فرق

انجيل لوقا 3

3: 1 و في السنة الخامسة عشر من سلطنة طيباريوس قيصر اذ كان بيلاطس البنطي واليا على

اليهودية و هيرودس رئيس ربع على الجليل و فيلبس اخوه رئيس ربع على ايطورية و كورة

تراخونيتس و ليسانيوس رئيس ربع على الابلية

3: 2 في ايام رئيس الكهنة حنان و قيافا كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية

3: 3 ف جاء الى جميع الكورة المحيطة بالاردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا

ويقول ابونا انطونيوس فكري

كان طيباريوس قيصر مشاركًا لأغسطس قيصر في حكم الإمبراطورية الرومانية لمدة سنتين قبل

وفاة أغسطس. وبهذا تكون السنة الخامسة عشرة لطيباريوس هي سنة 26م أي والمسيح عمره

30 عامًا فالمسيح ولد سنة 4ق. م.

وحتى هذا التاريخ لا اعترض عليه وله ادلة ولكن عندما ندرس اكثر نجد ادلة لا تشير الي 26

ولا 30 بل 28 م

تاريخ أن هيرودس مات غالبا سنة 4 ق م هو رائٍ معتمد على مقولة ليوسيفوس فيقول لنا

يوسيفوس ان هيرودس مات بعد خسوف قمري

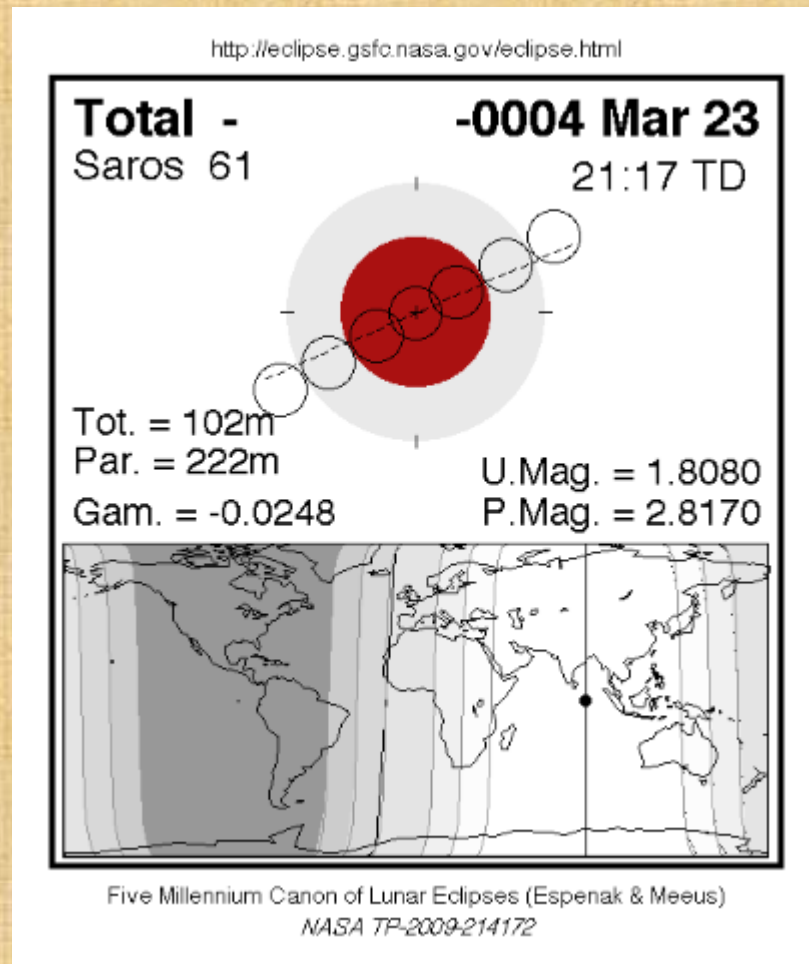
Josephus, Antiquities, 17.6.4

وهذا الخسوف هو كان يُورخ في القرن التاسع عشر ب 13 مارس 4 ق م

Schürer, Emil. A History of the Jewish People in the Time of Jesus

Christ, 5 vols. New York, Scribner's, 1896.

هذا الخسوف عندما درستته من ناسا وجدت انه لا يرى في اليهودية ولم يكن اصلا 13 مارس

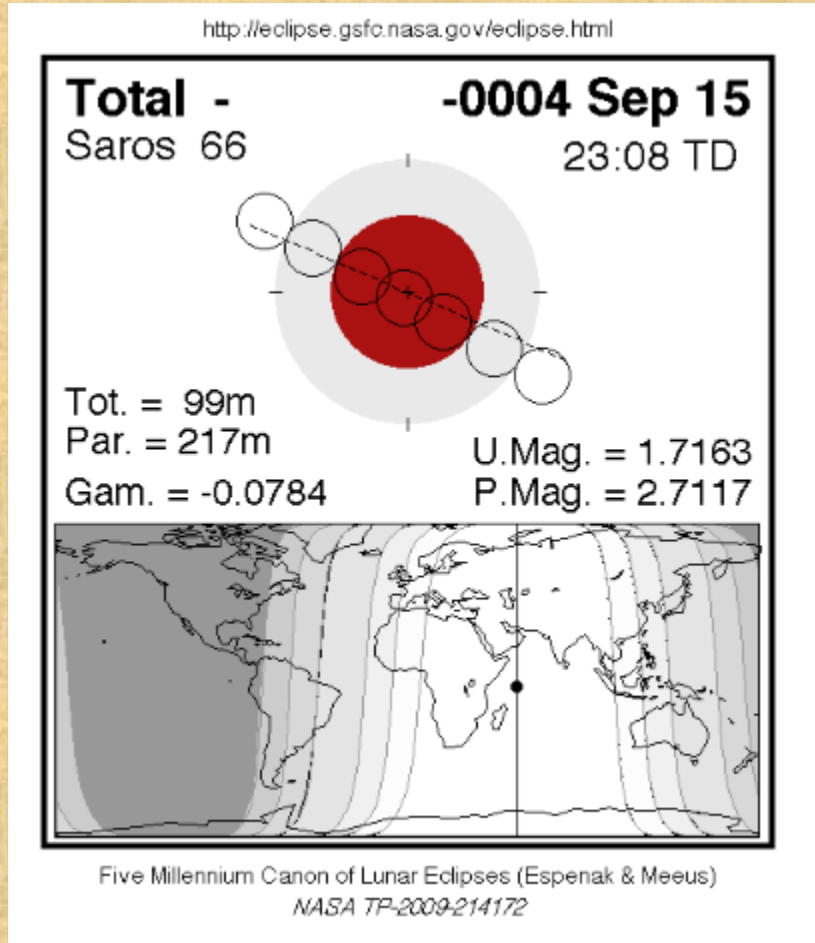


Mar 23 21:17:09 10572 -24784 61 T- pp - 0004- 04811

0.0248 2.8170 1.8080 343.2 222.2 102.2

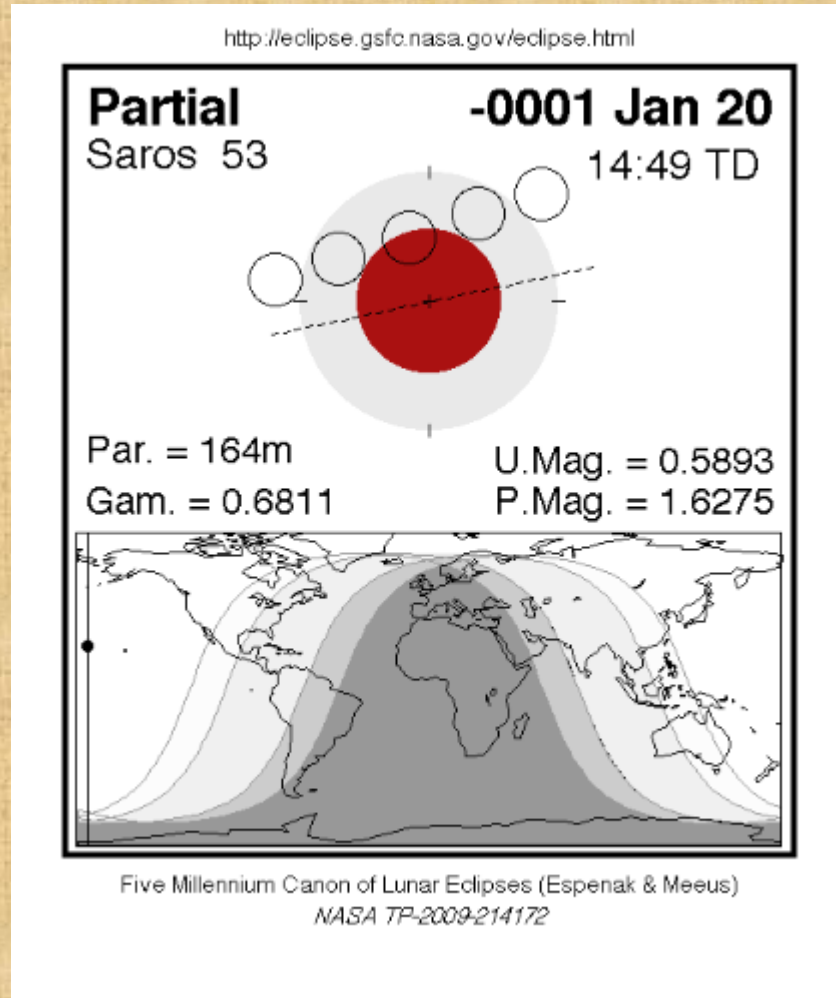
NASA lunar eclipse catalog Lunar Eclipses: -0099 to 0000 (100 BCE
to 1 BCE)

والثاني التالي له ايضا لا يري في اليهودية



واول خسوف يري في اليهودية بوضوح هو

وهذا حسب ناسا كان مرئي في اليهودية



ولهذا غير مقتنع بتاريخ 4 ق م لهيرودس بناء على كلام يوسيفوس ولكن يكون بناء على كلام

يوسيفوس هيرودس مات بعد 20 يناير 1 ق م بقليل

تاريخ 4 ق م هو الذي بناء عليه يُورخ بداية ابناؤه مثل هيرودس انتيباس وفيلبس بانهم بدؤا

سنة 4 ق م بسبب تاريخ وفاة هيرودس الكبير 4 ق م بناء على خسوف القمر

ايضا يوجد دراسات تقول أن هيرودس مات 1 ق م بناء على بعض اكتشافات اثرية حديثة

Edwards, Ormond. "Herodian Chronology", *Palestine Exploration Quarterly* 114 (1982) 29–42

Filmer, W. E. "Chronology of the Reign of Herod the Great", *Journal of Theological Studies* ns 17 (1966), 283–298.

Keresztes, Paul. *Imperial Rome and the Christians: From Herod the Great to About 200 AD* (Lanham, Maryland: University Press of America, 1989), pp.1–43.

Vardaman, Jerry; Yamauchi, Edwin M., eds. (1989). "The Nativity and Herod's Death". *Chronos, Kairos, Christos: Nativity and Chronological Studies Presented to Jack Finegan* (Winona Lake, Indiana: Eisenbrauns): 85–92.

Finegan, Jack. *Handbook of Biblical Chronology*, Rev. ed. (Peabody, MA: Hendrickson, 1998) 300, §516.

وايضا بناء على دراسات توضح ان خسوف القمر المتكلم عنه هذا حدث سنة 1 ق م كما قدمت

سابقا

Steinmann, Andrew. "When Did Herod the Great Reign?", *Novum Testamentum*, Volume 51, Number 1, 2009, pp. 1–29.

NASA lunar eclipse catalog Lunar Eclipses: -0099 to 0000 (100 BCE to 1 BCE)

ويكون احداث الامر بقتل اطفال بيت لحم حدث قبل هذا بفترة تقريبا سنة 2 ق م وهو امر بقتل كل اطفال بيت لحم من سنتين فما دون ولان المجوس لم ياتوا الي المسيح في المذود بل في بيت وكان المسيح ولد منذ فترة وتم التطهير فلهذا يكون المسيح ولد في نهاية سنة 3 ق م قبل بداية سنة 2 ق م وبناء عليه يكون بدا خدمته في نهاية سنة 27 بداية سنة 28 م هذا يناسب ما قاله اغلب اباء الكنيسة ان ميلاد المسيح كان ما بين 3 ق م و2 ق م

ثانيا خلفية عن طيباريوس قيصر الامبراطور الثاني من قاموس الكتاب المقدس

هو الامبراطور الروماني الثاني (مت 22: 13 ومر 12: 14 ولو 3: 1 و20: 22 ويو 19: 12). ولد السنة الـ 42 ق.م. وكان ابناً لاوغسطس بالتبني وصهراً. وفي ملكه حكم اليهودية كواليين فاليريوس كراتوس وبيلاطس البنطي. وقد أبعده اليهود وقتاً ما عن رومية ولكنه ألغى أمره فيما بعد وعوّض عليهم بسبب قساوة حكام الأقاليم. وقد بنى هيروُدس انتيباس طبرية على بحر الجليل إجلالاً له وقد عجل بموته (37 ب. م.) كاليغولا الذي خلفه. وفي أيام طيباروس صلب المسيح.

(1) اسمه ومولده: هو ثاني أباطرة روما ، واسمه الكامل هو "طيباريوس كلوديوس نيرون واسمه الرسمي كأمبراطور هو "طيباريوس قيصر أوغسطس". ولد في نوفمبر 42 ق . م. وكان أبوه - بنفس الاسم - قائدًا من قواد يوليوس قيصر، ثم إلى جانب أنطونيوس ضد أوكتافيوس (أوغسطس قيصر فيما بعد)، ثم صارت زوجته " ليفيا " زوجة ثالثة لأوغسطس قيصر، وهكذا أصبح طيباريوس -الابن- ابناً لزوجة أوغسطس قيصر .

(2) نشأته الأولى وعلاقته بأوغسطس: صرف الجزء الأكبر من حياته المبكرة في غزوات ناجحة، ومع أنه كان أقدر الورثة المحتملين لأوغسطس، إلا أنه تعرض للكثير من المهانة، فلم يقبل أوغسطس قيصر أن يجعل منه خليفة له ، إلا بعد أن فقد كل أمل آخر

وعندما تزلزلت " جوليا " ابنة أوغسطس قيصر، للمرة الثانية بموت زوجها القائد أغريباس في 12 ق.م، أجبر طيباريوس على الزواج منها (في 11 ق.م.) للحفاظ على عرش الإمبراطورية، ولذلك أجبر طيباريوس أيضًا على تطليق زوجته " فبسانيا أغريبينا " التي كان يحبها، والتي ولدت له ابنه " دروسوس ". ولم تجلب جوليا على طيباريوس إلا العار لفجورها ، حتي اضطر أبوها أن ينفذها في 2 ق.م. وتعيين طيباريوس قنصلًا في 12 ق.م. ثم نال رتبة الوالي في ق.م، وانتصر في حروبه في بانونيا ودلماطية وأرمينية وألمانيا.

ثم إعتكف من ذاته في رودس حيث صرف عدة سنوات في الدراسة. ثم عاد إلى روما في 2 م. حيث عاش معتكفًا من 2-4 م. وفي 27 يونيو من عام 4 م، تبني أوغسطس قيصر طيباريوس وأغريباس بوستوموس. ومنذ ذلك التاريخ بدأ نجمه يتألق.

(3) حكمه: في 13 م. (أو 11 م. في رأي آخر) أصبح طيباريوس بمرسوم امبراطوري خاص وصيًا على العرش وشريكا لأوغسطوس قيصر. وعندما مات أوغسطس قيصر في 19 أغسطس 14م، خلفه طيباريوس. وقضى جرمانيكوس (ابن أخته، وابنه بالتبني) على تمرد قوات الراين. وقد سار طيباريوس على هدي وصية أوغسطس، بالحفاظ على الامبراطورية بحدودها كما هي، فتخلي طيباريوس عن خطة دفع الحدود إلى نهر الالب، ووجه جهوده لتقوية الإمبراطورية والحفاظ على تماسكها.

ولكن هذه السياسة الحريضة الجامدة، وجدت لها أعداء، وبخاصة أنه كانت لاتزال هناك قوي داخل مجلس الشيوخ لم تقبل استمرار هذه الأوتوقراطية المستترة. وفي 26 م. اعتكف طيباريوس في كابري حيث لاحقته الشائعات بالإسراف في الفجور. وفي 16 مارس عام 37 مات طيباريوس في مسينا، وخلفه كايوس كالجولا ، الابن الثالث لسيجانوس.

فلو اخذنا سنة 15 من بعد حكمه 14 م تكون 29 م بداية خدمة المسيح ولكن لو عرفنا أن التقويم يبدأ من وقت صدور المرسوم الامبراطوري الخاص الذي جعلها وصيا على العرش وهذا سنة 13 م والذي بعدها اصبح طيباريوس قيصر شريكا لاوغسطوس قيصر في الحكم يكون بداية خدمة المسيح بعد هذا ب 15 سنة اي سنة 28 م وهذا يتفق مع تاريخ موت هيرودس 1 ق م الذي بناء عليه تكون خدمة المسيح بدأت سنة 28 م وبخاصة ان معلمنا لوقا اشار الي حنانيا وقيافا معا رغم ان الذي كان رئيس الكهنة هو قيافا وكان حنانيا عزل تقريبا 15 م بواسطة

فاليوريوس ولكن استمر له مكانة مهمة كما نري في محاكمة المسيح فيكون الاشارة الي بداية
طيباريوس هو من الاشتراك مع اغسطوس

ايضا هذا يناسب ما قاله كتاب خلفيات الكتاب المقدس عندما ذكر ان يوحنا المعمدان بدا خدمته
في نهاية سنة 27 وقبل اكتوبر 28

ايضا هذا يناسب ما قاله Webster and Wilkinson ان هذا يناسب سنة 779 من
امبراطورية روما والمسيح ولد سنة 751 من روما وهذا يناسب سنة 2 ق م فيكون 779 م
يناسب 28 م

وهذا يناسب إحصاء السكاني أيام كيرينيوس والي سوريا Cyrenius . . .

في وثائق روما التاريخية يذكر عن كيرينيوس والي سوريا Cyrenius، هذا القائد كان عنده
تجربة في سوريا بإدارة إحصاء للسكان وقد أشار اليه ترتليان Tertullian في 2-3 قبل
الميلاد. أكد إيرنست مارتن بأن كيرينيوس والي سوريا إستلم أوامر رومانية خاصة للقيام بهذا
الإحصاء في كافة أنحاء منطقة سيادته. إحصاء السكان هذا كان أحد أهم إحصاء في التاريخ.

هذا الإحصاء السكاني الذي تم في 3-2 قبل الميلاد، كان في الحقيقة قسم ولاء بطلب من أوغسطس قيصر وأعلن أثناء صيف سنة 3 قبل الميلاد. ونظراً لأن يوسف ومريم كانا من نسل داود، وكلاهما يعتبران قانونياً تابعين لمدينة بيت لحم مدينة داود. لذا ترتب عليهم القيام بالرحلة إلى بيت لحم. هذا يتوافق تماماً مع الأحداث المذكورة في لوقا 2: 1-7

في 5 فبراير/شباط سنة 2 ق.م، حصل أوغسطس على لقب " Pater Patriae (Father of the Country)" (أب البلاد) بمرسوم من مجلس الشيوخ وشعب روما وتزامن هذا باليوبيل ال 25 سنة لأوغسطس كإمبراطور لروما والـ750 السنّة لتأسيس روما.

http://www.thegreatgod.com/d_falak_christmassatar2.htm

وهذا يدل ان السيد المسيح بالحقيقه التاريخيه ولد في اخر ديسمبر سنة 3 ق م او اول يناير سنة 2 قبل الميلاد

(كتاب تاريخ الكنيسة تأليف يوسابيوس القيصري - ترجمة القمص مرقس داود الطبعة الثانية 20

مايو 1979م - القاهرة الحديثة للطباعة ص 27-29

(2) وهناك رأيين الأول يقول أنه كانت هناك عدة إحصائيات ذكرت في الكتاب المقدس وليس

أحصاءً واحداً

الرأى الأول

الإحصاء الذى أشير له فى (أعمال الرسل 5: 37) وقد تم فى عهد كيرينىوس الذى أقيم والياً على سورية سنة 6م وقد ذكره المؤرخ اليهودى يوسيفوس (17:13 و 18:1) وهذا الإحصاء تم بعد ولادة السيد المسيح بنحو 10 سنين , غير الإحصاء الذى أشار إليه لوقا الإنجيل 2:2

الرأى الثانى

أثبت العالمين زمبت Zumpt , مومسين Mommsen أثبتا أن قد ولى على سوريا واليان بإسم كيرينىوس الأول فى خريف سنة 4 ق.م حتى سنة 1 ق.م

الرأيان مهمان لأن تحديد ميعاد ولادة السيد المسيح مختلف عليها من المؤرخين حيث يقول رأى أن حكم أوغسطس قيصر بدأ بموت يوليوس قيصر كما قال يوسيفوس فى فصل 9:1 , فهو يحدد تاريخ ميلاد المسيح فى سنة 752 لبناء مدينة رومية أى يكون تاريخ ميلاد السيد المسيح فى 2 ق.م ,

وهذا يتفق تماما مع رأى أكليمينزس الإسكندرى الذى قال : " بأن المسيح ولد بعد غزو مصر بثمانية وعشرين سنة (وتم غزو فى السنة 28 وإخضاعها وموت أنطونىوس وكليوباترا وبموتهما أنتهى حكم البطالمة على مصر) "

ويتفق أيضاً مع رأى ابيفانىوس

أما إيريناوس وترتليانوس فرأيهما بأن السيد المسيح ولد فى سنة 751 لبناء روما أى فى سنة 2 ق.م .

http://www.coptichistory.org/new_page_354.htm

والمجد لله دائما